

بحار الأنوار

[228] والاسلام غير الايمان، وكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا. ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. ولا يزني الزاني وهو مؤمن. وأصحاب الحدود مسلمون، لا مؤمنون ولا كفرون، فإن ا تبارك وتعالى لا يدخل النار مؤمنا وقد وعده الجنة، ولا يخرج من النار كافرا وقد وعده النار (1) والخلود فيها، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء، فأصحاب الحدود فساق لا مؤمنون ولا كفرون، ولا يخلدون في النار ويخرجون منها يوما ما، والشفاعة جائزة لهم وللمستضعفين إذا ارتضى ا عزوجل دينهم. والقرآن كلام ا تعالى ليس بخالق ولا مخلوق. والدار اليوم دار تقية وهي دار الاسلام لادار كفر ولا دار إيمان، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان على من أمكنه ولم يخف على نفسه ولا على أصحابه. والايمان هو أداء الفرائض واجتناب الكبائر، والايمان هو معرفة بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالاركان، والاقرار بعذاب القبر ومنكر ونكير والبعث بعد الموت والحساب والصراط والميزان، ولا إيمان با إلا بالبراءة من أعداء ا عزوجل. والتكبير في العيدين واجب، أما في الفطر ففي خمس صلوات يبتدء به من صلاة المغرب ليلة الفطر إلى صلاة العصر من يوم الفطر، وهو أن يقال: (ا أكبر، ا أكبر، لا إله إلا ا وا أكبر، ا أكبر و الحمد، ا أكبر على ما هدانا، والحمد على ما أبلانا) لقوله عز وجل: (ولتكمّلوا العدة ولتكبروا ا على ما هديكم) وفي الاضحي بالامصار في دبر عشر صلوات، يبتدء به من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة الغداة يوم الثالث، وبمنى دبر خمس عشرة صلاة يبتدء به من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة الغداة يوم الرابع، ويزاد في هذا التكبير (وا أكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام). والنفساء لا تقعد أكثر من عشرين يوما إلا أن تطهر قبل ذلك، وإن لم تطهر بعد العشرين اغتسلت واحتشت وعملت عمل المستحاضة. والشراب فكل ما أسكر كثيره فقليله وكثيره حرام.

(1) في المصدر: وقد أوعده النار.